

## دور المملكة العربية السعودية في اطار مجلس التعاون الخليجي من القضية

الفلسطينية ١٩٨١ - ١٩٩١

علي حمزة عباس

اسعد حامد اسعد

جامعة الموصل/ كلية التربية الاساسية / قسم التاريخ

(قدم للنشر في ٢٠٢٣/٥/٣ قبل للنشر في ٢٠٢٣/٦/٧)

### الملخص:

استعرض هذا البحث دور المملكة العربية السعودية في إطار مجلس التعاون الخليجي خلال الفترة من ١٩٨١ إلى ١٩٩١ فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية وجهودها لدعم الشعب الفلسطيني.

خلال هذه الفترة، اعتبرت المملكة العربية السعودية القضية الفلسطينية أحد أولويات سياستها الخارجية، وقدمت المملكة دعماً سياسياً ومالياً مستمرًا للشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة، تضمنت الجهود السعودية مبادرات سياسية لتعزيز حقوق الشعب الفلسطيني، ودعمت القضية الفلسطينية في الساحة الدولية.

في إطار مجلس التعاون الخليجي، لعبت المملكة العربية السعودية دوراً رئيسياً في تعزيز الدعم للقضية الفلسطينية، اذ قدمت المملكة المشورة السياسية لدول المجلس للتوحيد الجهود وتعزيز العمل العربي المشترك من أجل حل سلمي للصراع الفلسطيني الصهيوني.

تجلى موقف المملكة العربية السعودية في دعم الشعب الفلسطيني أيضاً في المساعدات المالية، حيث قدمت المملكة مساهمات سخية للسلطة الوطنية الفلسطينية.

بشكل عام، يمكن القول بأن المملكة العربية السعودية لعبت دوراً فاعلاً ومهماً في إطار مجلس التعاون الخليجي في دعم القضية الفلسطينية خلال الفترة من ١٩٨١ إلى ١٩٩١. قدمت الدعم السياسي والمالي والإنساني، وسعت لتعزيز الوحدة العربية والجهود الدبلوماسية لتحقيق حل سلمي للصراع الفلسطيني-الصهيوني وتحقيق حقوق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته.

كلمات مفتاحية: السعودية، مجلس، فلسطين، اطار، تعاون.

## **The Role of the Kingdom of Saudi Arabia within the Framwork of the Gulf Cooperation Council Regarding Palestinian (1981–1991)**

**Assad Hamid Assad                      Ali Hamza Abbas**  
**Mosul University/ College of Basic Education/ Department of**  
**History**

### **Abstract:**

This research examines The Role of Saudi Arabia within the framework of the Gulf Cooperation Council (GCC) from 1981 to 1991 regarding the Palestinian issue and its efforts to support the Palestinian people, During this period, Saudi Arabia considered the Palestinian cause as one of its top foreign policy priorities. The Kingdom provided continuous political and financial support to the Palestinian people and their legitimate rights, Saudi efforts included political initiatives to promote Palestinian rights and support for the Palestinian cause on the international stage.

Within the framework of the Gulf Cooperation Council, Saudi Arabia played a significant role in enhancing support for the Palestinian cause, The Kingdom offered political advice and guidance to GCC member states to unify efforts and enhance Arab collective action towards a peaceful resolution of the Palestinian–Israeli conflict.

Saudi Arabia's stance in supporting the Palestinian people was also evident in financial aid. The Kingdom provided generous contributions to the Palestinian National Authority.

Overall, it can be concluded that Saudi Arabia played an active and important role within the Gulf Cooperation Council in supporting the Palestinian cause from 1981 to 1991. It provided political, financial, and humanitarian support while striving to promote Arab unity and diplomatic efforts to achieve a peaceful resolution of the Palestinian–Israeli conflict and the realization of the Palestinian people's rights to establish their state.

**Keywords: Saudi Arabia, Council, Palestine, framework**

## المقدمة:

تعد القضية الفلسطينية واحدة من القضايا الرئيسية في الشرق الأوسط، ولقد لعبت المملكة العربية السعودية دورًا بارزًا في دعم ومساندة الشعب الفلسطيني على مدار التاريخ، وفي إطار مجلس التعاون الخليجي، الذي تأسس عام ١٩٨١، كان للمملكة العربية السعودية دور فاعل وهام في التعامل مع القضية الفلسطينية ودعمها، ويحاول البحث الكشف عن موقف المملكة في إطار المجلس من خلال القمم الخليجية، في قمم المجلس الاعلى والمجلس الوزاري.

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف موقف المملكة العربية السعودية في إطار مجلس التعاون الخليجي خلال الفترة من ١٩٨١ إلى ١٩٩١، وتحديدًا فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، وان سبب تحديد هذه الفترة الزمنية، يأتي لان عام ١٩٨١ شهد تأسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية وفي عام ١٩٩١ تم انعقاد مؤتمر السلام للشرق الاوسط في مدريد، اذ تتطلع الدراسة إلى تحليل الجهود التي بذلتها المملكة العربية السعودية لدعم القضية الفلسطينية في هذه الفترة الزمنية، وفهم السياسات والمبادئ التي توجهت بها المملكة في هذا السياق.

سيتم تحليل المواقف السياسية والدبلوماسية التي اتخذتها المملكة العربية السعودية تجاه القضية الفلسطينية في فترة (١٩٨١-١٩٩١)، خلال هذه الفترة، شهدت المنطقة تحولات هامة وتحديات جديدة، وكان من الضروري تقديم دعم قوي للشعب الفلسطيني وجهودهم في تحقيق حقوقهم وإقامة دولتهم المستقلة.

نظرًا لأهمية القضية الفلسطينية وتأثيرها على الاستقرار الإقليمي والسلام في الشرق الأوسط، فإن دراسة دور المملكة العربية السعودية في إطار مجلس التعاون الخليجي في هذا السياق يعد مهمًا لفهم الجهود العربية المشتركة لدعم القضية الفلسطينية.

سيتم استخدام منهجية البحث التاريخية وتحليل المصادر الأولية والثانوية المتاحة، مثل البيانات الرسمية، والخطابات السياسية، والمقابلات، والتقارير الدبلوماسية، والمقالات الصحفية، والمؤتمرات الدولية، من أجل إلقاء الضوء على الأحداث والمبادرات والمواقف التي اتخذتها المملكة العربية السعودية في هذه الفترة المحددة.

لقد تم تقسيم البحث إلى خمسة فقرات، تناول الأول منها تمهيد موجز عن تطور القضية الفلسطينية قبل عام ١٩٨١، أما الفقرة الثانية فكان عن موقف المملكة العربية السعودية من أحداث القضية الفلسطينية ١٩٨١-١٩٨٣، أما الفقرة الثالثة تناول موقف المملكة العربية السعودية من أحداث القضية الفلسطينية ١٩٨٣-١٩٨٥ وتناول الفقرة الرابعة انتفاضة عام ١٩٨٧ ثورة الحجارة وموقف السعودية والمجلس منها، والأخيرة فكان عن موقف المملكة العربية السعودية من أحداث القضية الفلسطينية ١٩٨٩-١٩٩١.

### أولاً: تمهيد موجز عن تطور القضية الفلسطينية قبل عام ١٩٨١

تتعلق القضية الفلسطينية بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيرهم، وهو حق مشروع لكل الشعوب في الأراضي التي يعيشون عليها<sup>(١)</sup> وتحمل الأرض الفلسطينية مكانة عظيمة في نفوس المسلمين، فهي أرض مقدسة ومباركة، بنص القرآن الكريم ﴿يَقَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خُسِرِينَ﴾<sup>(٢)</sup>، ويقع المسجد الأقصى في هذه الأرض، وهو أحد أبرز المعالم الدينية في الإسلام، وأول قبلة للمسلمين، وثالث المساجد مكانه في الإسلام<sup>(٣)</sup>.

(١) الشفيق محمد المكي، "الموقف الدولي من القضية الفلسطينية"، مجلة دراسات الشرق الأوسط وأفريقيا، المجلد ٢،

العدد ٣، جامعة الخرطوم، السودان، ٢٠٠٣، ص ٧٥.

(٢) القرآن الكريم، سورة المائدة، الآية ٢١.

(٣) محسن محمد صالح، القضية الفلسطينية خلفيات تاريخية وتطوراتها المعاصرة، الزيتونة للدراسات

والاستشارات، (بيروت، ٢٠١٢)، ص ١١-١٢.

بدأت ملامح الصراع العربي الصهيوني في الظهور في بداية القرن العشرين، حيث قطعت بريطانيا وعودًا للعرب، لكنها تنكرت لوعودها تحت ضغط من الحركة الصهيونية، وصدر الوعد البريطاني-وعد بلفور<sup>(١)</sup> الذي وعد بتأسيس دولة يهودية في فلسطين<sup>(٢)</sup>.

بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٨، بدأ الصراع بين العرب واليهود يمتد إلى المدن الفلسطينية كافة، وشهدت تلك المدن أحداثًا عنيفة بين الجانبين، ففي عام ١٩٢٩، نظم اليهود مظاهرة في تل أبيب تطالب بالسيطرة على حائط البراق<sup>(٣)</sup>، الأمر الذي أثار استياء المسلمين ودفعهم إلى الاحتجاج والتصدي لتلك المطالب<sup>(٤)</sup>.

استمر الصراع العربي الصهيوني وتفاقم خلال حقبة الحرب العالمية الثانية، ففي ٧ تشرين الأول ١٩٤٤ وضع ميثاق جامعة الدول العربية، وفي ٢٢ آذار ١٩٤٥ تم تأسيس الجامعة، رأت اللجنة انه فلسطين ركن مهم من أركان البلاد العربية، وأكدت اللجنة على ان التعهدات التي ارتبقت فيها بريطانيا في قمع عملية الهجرة اليهودية والمحافظة على الأراضي العربية والوصول إلى استقلال فلسطين هي حق من حقوق العرب الثابتة<sup>(٥)</sup>.

---

(١) وعد بلفور: هو اعلان صادر عن حكومة بريطانيا في ٢ تشرين الثاني ١٩١٧، والذي أعلنت فيه وعدها بتأسيس "وطن قومي للشعب اليهودي" في فلسطين، وذلك في رسالة وجهها وزير الخارجية البريطاني آرثر بلفور إلى البرلمان البريطاني والتي أصبحت تعرف باسم "وعد بلفور" للمزيد ينظر: جميل عطية ابراهيم وصلاح عيسى، صك المؤامرة وعد بلفور، دار الفتى العربي، (القاهرة، ١٩٩١).

(٢) سعد علي نعيم الاسدي، موقف بريطانيا من الصراع العربي الإسرائيلي ١٩٦٧-١٩٧٠، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، العراق، ٢٠١٥، ص ١١.

(٣) يشكل هذا الحائط الجزء الجنوبي الغربي من جدار الحرم القدسي الشريف بطول حوالي ٤٧ م وارتفاع حوالي ١٧ م، وهو جزء لا يتجزأ من الحائط الغربي للحرم الشريف، وان اليهود يعتبرونه من اقدس الاماكن لهم، ويرونه الاثر الاخير الباقي من هيكل سليمان، للمزيد ينظر: زينب عبد العزيز، من حائط البراق الى جدار العار، دار الكتاب العربي، (دمشق، ٢٠٠٤).

(٤) محمود عبد اللطيف محمد بيراي، موقف المملكة العربية السعودية من القضية الفلسطينية من عام ١٩٣٦-١٩٤٨، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ١٩٩٨، ص ١٩.

(٥) كرم زعيتر، القضية الفلسطينية، دار المعارف، (مصر، ١٩٥٥)، ص ١٥٧.

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية بثلاثة أعوام وتحديدا في عام ١٩٤٨ ، ومع استمرار وازدياد العدوان الصهيوني في فلسطين، حدثت حرب عام ١٩٤٨ بين الجيوش العربية واليهود<sup>(١)</sup>، اذ تمكن الكيان الصهيوني من هزيمة الجيوش العربية والاستيلاء على نحو ٧٧٪ من أراضي فلسطين، وتشريد حوالي ٥٨٪ من الشعب الفلسطيني، فقد مزقت حرب عام ١٩٤٨ النسيج الاجتماعي والاقتصادي للشعب الفلسطيني، و ووجد نفسه مشردا في العراق مع نهاية هذه الحرب<sup>(٢)</sup>.

في تشرين الأول عام ١٩٥٦ قام الكيان الصهيوني بعدوان آخر بعد حرب ١٩٤٨ على الأراضي العربية سمية بالعدوان الثلاثي<sup>(٣)</sup>، وبعد قرار مجلس الأمن ١٠٠١ القاضي بوقف إطلاق النار، بعد ذلك انسحب الكيان الصهيوني من الأراضي العربية في آذار من عام ١٩٥٧<sup>(٤)</sup>.

بعد العدوان الثلاثي على الأراضي العربية جات انتكاسة أخرى للعرب في عام ١٩٦٧، وجاءت هذه الحرب نتيجة التطورات التي شهدتها منطقة الشرق الاوسط بعد حرب عام ١٩٥٦، بدأت الحرب على الجبهة المصرية في حزيران عام ١٩٦٧ لتستمر على بقية الجبهات العربية ليحقق الكيان الصهيوني انتصارا كبيرا وكانت الحرب بالنسبة للعرب بمثابة الكارثة، الأمر الذي جعلهم يطلقون عليها مصطلح النكسة العربية نظرا لنتائجها والخسائر الكبيرة التي تلقوها خلال فترة وجيزة لا تتعدى ستة ايام<sup>(٥)</sup>.

---

(١) علي حسين علي العلواني، القضية الفلسطينية في جامعة الدول العربية، اطروحة الدكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بغداد، العراق، ٢٠٠٤، ص ١٥.

(٢) محسن محمد صالح، المصدر السابق، ص ٦٤-٦٥.

(٣) للمزيد من المعلومات عن العدوان الثلاثي على مصر ينظر : وفاء مجاني، العدوان الثلاثي على مصر ١٩٥٦، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية، جامعة محمد خضير، الجزائر، ٢٠١٤.

(٤) العدوان الثلاثي على مصر، موسوعة الجزيرة نت على الرابط التالي <https://www.aljazeera.net>.

(٥) أبو خشبه علي وعبادي محمد، الحرب العربية الإسرائيلية (حرب حزيران ١٩٦٧ نموذجاً)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة إدراة، الجزائر، ٢٠١٥، ص ٤٢.

و تمثل الهدف الرئيسي للكيان الصهيوني بعد النكسة منع الدول العربية من تحرير اراضيها المغتصبة بالقوة ، لذلك كان لابد من خوض حرب شاملة من اجل مواصلة احتلال الأراضي العربية فحدثت بعد ذلك حرب أخرى في عام ١٩٧٣ ، واجتمع العرب في ١٠ تشرين الثاني عام ١٩٧٢ في مؤتمر الكويت واتفقوا على أن يكون الهدف السياسي من دخول هذه الحرب هو إزالة آثار نكسه حزيران دون المساس في القضية الفلسطينية<sup>(١)</sup>.

حقق العرب نصرا سياسيا في حرب اكتوبر وأجبرت الدول العظمى على التدخل، للنظر في قضية الصراع العربي الصهيوني، وأصبح على قمة اهتمامات هذه الدول، كما تسببت تلك الحرب بعزل الكيان الصهيوني سياسيا، بعد ان نادى معظم دول العالم بضرورة انسحاب الكيان الصهيوني من الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة<sup>(٢)</sup>.

### ثانيا: موقف المملكة العربية السعودية من احداث القضية الفلسطينية (١٩٨١-١٩٨٣)

كان للمملكة العربية السعودية دورا مهما في القضية الفلسطينية، ولم يكون الموقف من هذه القضية جديدا، إنما هو امتداد لفترات طويلة، وأنا الدافع الديني له أثر كبير في الدعم السعودي<sup>(٣)</sup>.

فوجود الحرمين الشريفين في المملكة ، ووجود المسجد الأقصى في فلسطين، جعل من الضروري على المملكة ان تجعل حماية الأماكن والمقدسات الإسلامية في فلسطين من اولوياتها القصوى، حرصت المملكة على تعظيم المسجد الأقصى، واحترام قدسية كنيسة القيامة وغيرها من الأماكن الدينية، لأن

---

(١) اكااديمية دراسات اللاجئين، حرب اكتوبر ١٩٧٣. دراسة تحليلية في أسباب ونتائج الحرب ، اعداد : انيس بن علي بن عمر ، اشراف : رائد صافي ، بريطانيا، ٢٠١٥ / ٢٠١٦ . ص ٨.

(٢) هشام سليم عبد الله المغاري، الاستراتيجية العسكرية لكل من مصر واسرائيل في حرب اكتوبر ١٩٧٣م وتأثيرها على نتائج الحرب، رسالة ماجستير (غير منشورة)، عمادة الدراسات العليا، جامعة القدس، فلسطين، ٢٠٠٨، ص ١٩٣.

(٣) خليل خلف حسين وصادق يوسف عبد، "اسهامات المملكة العربية السعودية في قرارات القمة وخطاباتها الرسمية تجاه قضية فلسطين ٢٠٠٥-٢٠١٤"، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية، المجلد ١٦، العدد ١، جامعة تكريت، كلية الآداب، العراق، ص ١٣١٢.

اهتمام المملكة في فلسطين ليس رؤية سياسية لحق مغتصب فحسب، بل هي في حقيقتها رؤية عقائدي شرعية تستمد مبادئها من القرآن الكريم والسنة النبوية<sup>(١)</sup>.

إن قضية فلسطين مثلت قضية المملكة الأولى ، وظل موقفها ثابت لا يتغير، وهو وجوب تحريرها وإعادةتها إلى احضان الأمة العربية والإسلامية فلم تحظى قضية عربية باهتمام المملكة مثل ما حظيت قضية فلسطين، وعندما تولى الملك فهد بن عبد العزيز<sup>(٢)</sup> الحكم عام ١٩٨٢، اعتبر ان قضية فلسطين هي قضية سعودية، وان القدس الشريفة تشكل قلب المشكلة الفلسطينية<sup>(٣)</sup>.

عنده تأسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية<sup>(٤)</sup> في عام ١٩٨١، كانت القضية الفلسطينية من أبرز القضايا العربية والدولية التي تناولها المجلس خلال انعقاد دوراته على المستوى المجلس الأعلى والمجلس الوزاري، أو من خلال اجتماعاته مع المنظمات العربية والإقليمية والدولية<sup>(٥)</sup>.

---

(١) مساعد بن سالم بن ملعث الراشدي، موقف المملكة العربية السعودية من القضية الفلسطينية ١٩٨٢-٢٠١٤،

اطروحة الدكتور (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن، ٢٠١٥، ص ١٢٥.

(٢) فهد بن عبد العزيز آل سعود من مواليد مدينة الرياض عام ١٩٢٣، تقلد فهد عدداً من المناصب منها وزير المعارف عام ١٩٥٣ ووزيراً للداخلية عام ١٩٦٢، وفي عام ١٩٦٧ تولى منصب النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء إلى جانب منصبه كوزير للداخلية وفي أواخر آذار ١٩٧٥ أصبح ولياً للعهد والنائب الأول لرئيس الوزراء، تمت مبايعته كملك للعرش السعودي في ١٣ تموز ١٩٨٢ ، وقد أدى الملك فهد دوراً كبيراً في تحول المملكة العربية السعودية إلى دولة صناعية وتجارية، وأطلق على نفسه خادم الحرمين الشريفين عام ١٩٨٦ نتيجة عمله في تدعيم الإطار الإسلامي وتخلي عن لقب صاحب الجلالة، وله مواقف عربية ايجابية وخاصة تجاه القضية الفلسطينية، واهم انجازاته هو إقامته المشروع العربي الموحد للسلام في الشرق الأوسط الذي سمي ب مشروع فهد للسلام، كما تم في عهده افتتاح جسر الملك فهد الذي يربط المملكة العربية السعودية بالبحرين توفي في عام ٢٠٠٥ للمزيد ينظر : فهد بن عبد الله المساري وناصر بن محمد الجميبي، المملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ال سعود دليل موجز بأبرز الانجازات والمواقف، دار الملك عبد العزيز، (الرياض، ٢٠٢١).

(٣) عبد العزيز مريد المجيدي، "السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية فترة حكم الملك فهد بن عبد العزيز خلال الفترة من (١٩٨٢-٢٠٠٥)"، مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية، المجلد ٣٣، العدد ٣٣، جامعة القاهرة، كلية الآداب، مصر، ٢٠٢٢، ص ٨٤.

(٤) مجلس التعاون لدول الخليج العربية هو كتل سياسي واقتصادي يضم ست دول عربية في منطقة الخليج العربي،



ومما يدل على ذلك، ما ورد في البيان الختامي الصادر عن الدورة الأولى للمجلس الأعلى لمجلس التعاون الخليجي التي عقدت في أبوظبي في ٢٦ ايار ١٩٨١ "بان ضمان الاستقرار في الخليج مرتبط بتحقيق السلام في الشرق الاوسط الأمر الذي يؤكد على ضرورة حل قضية فلسطين حلا عادلا يؤمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، بما فيه حقه في العودة إلى وطنه، وإقامة دولته المستقلة، ويؤمن الانسحاب الإسرائيلي من جميع الأراضي العربية المحتلة وفي طليعتها القدس الشريف"<sup>(٢)</sup>.

كما دعا الملك خالد بن عبد العزيز رؤساء دول المجلس أن يكون اجتماع المجلس الأعلى الثاني في مدينة الرياض في تشرين الثاني من نفس العام<sup>(٣)</sup>.

قبل انعقاد الجلسة الثانية للمجلس الأعلى لدول مجلس التعاون الخليجي ، كان هناك مبادرة قدمتها المملكة عن طريق الامير فهد بن عبد العزيز الذي عرض مبادرته في حديث صحفي لوكالة الأنباء السعودية وقال "إن بلاده ليست راضية عن مجمل السياسة الأمريكية في الشرق الاوسط وخصوصا فيما يتعلق بقضية فلسطين"<sup>(٤)</sup>.

وتضمنت مبادرة السعودية للسلام ثمان نقاط رئيسية هي:

---

تأسس المجلس في ٢٥ ايار ١٩٨١ وتشكل من قبل المملكة العربية السعودية، والبحرين، والإمارات العربية المتحدة، وسلطنة عمان، ودولة قطر، ودولة الكويت، هدف تأسيس مجلس التعاون هو تعزيز التعاون المستدامة ومكافحة الإرهاب والتطرف وتحقيق العدالة الاجتماعية للمزيد ينظر: ثامر احمد عطية، "نشأة مجلس التعاون الخليجي وردود الفعل الاقليمية والدولية"، مجلة الكلية الاسلامية الجامعة-النجف الاشرف، المجلد ٢، العدد ٤١، الكلية الاسلامية الجامعة، العراق ٢٠١٦.

(١) عبدالله محمود نجم، موقف مجلس التعاون الخليجي من القضية الفلسطينية ما بين عامي ١٩٨١-٢٠١٢ من خلال البيانات الرسمية الصادرة عنه، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الإسلامية، فلسطين، ٢٠١٤. ص ١٨.

(٢) البيان الختامي الصادر عن الدورة الأولى للمجلس الأعلى، أبوظبي، ٢٦ أيار ١٩٨١.

(٣) صحيفة الرياض السعودية، العدد (٤٨٤٣)، ٢٧ أيار ١٩٨١، ص ٧.

(٤) فيصل حوراني، "المقاومة الفلسطينية عربيا: مبادرة فهد والحوارات الفلسطينية بشأنها"، العدد ١٢، مركز أبحاث

منظمة التحرير الفلسطينية، تشرين الثاني ١٩٨١، ص ١٨٤.

١. انسحاب الكيان الصهيوني من جميع الأراضي العربية التي احتلتها ، بما فيها مدينة القدس العربية
  ٢. إزالة المستوطنات التي أقامها الكيان الصهيوني في الأراضي العربية المحتلة بعد عام ١٩٦٧.
  ٣. ضمان حرية العبادة وممارسة الشعائر الدينية بجميع الأديان في الأماكن المقدسة.
  ٤. تأكيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وممارسة حقوقه الوطنية الثابتة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد وتعويض من لا يرغب العودة<sup>(١)</sup>.
  ٥. إخضاع الضفة الغربية وقطاع غزة لفترة انتقالية تحت إشراف الأمم المتحدة مدة لا تزيد على بضعة أشهر.
  ٦. قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.
  ٧. يضع مجلس الأمن الدولي ضمانات سلام بين جميع دول المنطقة بما فيها الدولة الفلسطينية المستقلة.
  ٨. يقوم مجلس الأمن الدولي بضمان تنفيذ تلك المبادئ<sup>(٢)</sup>.
- بعد هذه المبادرة عقد المجلس الوزاري جلسته التحضيرية، بمدينة الرياض في ١٠-١١ تشرين الثاني عام ١٩٨١<sup>(٣)</sup>، كانت الجلسة تحضيرية لعقد قمة المجلس الأعلى لمجلس التعاون الخليجي الثانية في الرياض، حيث تم تهيئة المواضيع التي تطرح في القمة وعلى رأسها مبادرة السلام و التي تبنتها المملكة.

---

<sup>(١)</sup> عثمان بن ياسين الرواف، "جهود خادم الحرمين الشريفين تجاه قضية فلسطين"، مجلة دار الملك عبد العزيز، المجلد ٢٧، العدد ٤، دار الملك عبدالعزيز، السعودية، كانون الأول، ٢٠٠١، ص ٧٩.

<sup>(٢)</sup> فتحي الحقيفي، "سياسة المملكة العربية السعودية تجاه الصراع العربي الإسرائيلي"، مجلة إدارة الملك عبد العزيز، المجلد ٢٦، العدد ٤، دار الملك عبد العزيز، سعودية ، كانون الأول، ٢٠٠٠، ص ١٦٠.

<sup>(٣)</sup> موقع مقاتل الصحراء، وثائق مجلس تعاون لدول الخليج العربية، بيانات المجلس الوزاري، متاح على الرابط:

<http://www.moqatel.com/openshare>

أكد وزير الخارجية السعودي، سعود الفيصل، بعد انتهاء أعمال الدورة الثانية للمجلس الوزاري، أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات<sup>(١)</sup> أوضح أن مبادرة السلام ملائمة ويمكن أن تكون أساساً لحل الصراع العربي الصهيونية<sup>(٢)</sup>.

وبعد انعقاد المجلس الوزاري، عقد المجلس الأعلى لمجلس التعاون الخليجي في الرياض في ١١ تشرين الثاني عام ١٩٨١، وناقش مبادرة الأمير فهد. وأكد البيان الختامي للجلسة أن الزعماء استعرضوا ردود الفعل العربية والدولية حول مبادرة السلام التي أعلنتها المملكة بشأن الحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية، وطلبوا من المملكة إدراج هذه المبادرة على جدول أعمال مؤتمر القمة العربي الثاني عشر الذي عقد في المغرب<sup>(٣)</sup>.

حظيت مبادرة المملكة بترحيب واسع من عدة دول عربية وخاصة دول الخليج، ونالت تأييداً منظمة التحرير الفلسطينية، وترحيباً من عدة منظمات دولية أخرى، وأعتمد مجلس التعاون هذه المبادرة وسعى للحصول على اجماع كافة الدول العربية لدعمها، وتعتبر هذه المبادرة مبادرة عربية مجمع عليها لإنهاء الصراع العربي الصهيوني والقضية الفلسطينية، وتحقيق السلام في الشرق الأوسط وفقاً للأسس الشرعية والدولية<sup>(٤)</sup>.

خلال عام ١٩٨٢، عقد المجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي ست جلسات، أربع منها كانت اعتيادية وجلستان استثنائيتان. ومع تصاعد الأحداث في الضفة الغربية المحتلة، عقد المجلس الوزاري

---

(١) ياسر عرفات ولد في القاهرة في ٢٤ آب ١٩٢٩ و توفي في ١١ تشرين الثاني ٢٠٠٤ في باريس هو سياسي وزعيم فلسطيني، كان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية وزعيم حركة فتح التي أساسها في عام ١٩٥٩، للمزيد من المعلومات، ينظر: رفيق عبد العاطي تلومي وآخرون، "التسامح في شخصية ياسر عرفات وانعكاساته على الوحدة الوطنية الفلسطينية من وجهة نظر أساتذة الجامعات في محافظة غزة"، قدم هذا البحث إلى مؤتمر الشهيد ياسر عرفات، جامعة الأزهر، غزة، ١٧ تشرين الثاني، ٢٠١١.

(٢) البيان الختامي الصادر عن الدورة الثانية للمجلس الوزاري، الرياض، ٨ تشرين الثاني ١٩٨١.

(٣) صحيفة الرياض السعودية، العدد ٣٥١٠، ١٢ تشرين الثاني ١٩٨١، ص ٢٢.

(٤) عبدالله محمود نجم، المصدر السابق، ص ٢٦.

دورته الاستثنائية الثانية في مدينة الرياض في ٢٠ نيسان عام ١٩٨٢<sup>(١)</sup>، وبعد دراسة المجلس للوضع الراهن، قرر بدء مساعيه الحميدة لوحدة الصف العربي ونبذ الخلافات بين الأشقاء وتوحيد الصف العربي لمواجهة التحديات التي تواجه الأمة العربية، والتي تتمثل في الخطر الصهيوني. كما أعرب المجلس عن تقديره للدعوة التي وجهها الملك خالد بن عبد العزيز، ملك المملكة العربية السعودية ورئيس المؤتمر الإسلامي، لإعلان الإضراب التام في العالم الإسلامي تضامناً مع الشعب الفلسطيني في الأراضي العربية المحتلة واستنكاراً لانتهاكات العدو الصهيوني للأماكن المقدسة، ولقد لاقت هذه الدعوة تجاوباً كبيراً من العالم العربي والإسلامي<sup>(٢)</sup>.

بعد ذلك توفي الملك خالد بن عبد العزيز<sup>(٣)</sup> في ١٣ حزيران ١٩٨٢، وعقد المجلس الوزاري جلسة الاعتيادية الرابعة في مدينة الطائف في ١١-١٢ تموز ١٩٨٢، حيث عبر المجلس عن مشاعر الحزن والأسى لوفاة الملك خالد الذي انتقل إلى جوار ربه وهو يتابع عن كثب تطورات العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني، واستعرض المجلس عمليات الإبادة التي تعرض لها الشعب الفلسطيني على يد الصهاينة، الذين لم يراعوا المواثيق الدولية<sup>(٤)</sup>.

بعد انعقاد مؤتمر القمة العربي الثاني عشر في مدينة فاس بالمغرب، عقد المجلس الأعلى لمجلس التعاون الخليجي دورته الثالثة في المنامة في ٩-١١ تشرين الثاني ١٩٨٢<sup>(٥)</sup>، وجاء في البيان الختامي للجلسة أن المجلس ناقش التطورات المتعلقة بالنزاع العربي الصهيوني، وأكد بشكل كامل تأييده

---

<sup>(١)</sup> موقع مقاتل صحراء، وثائق مجلس التعاون لدول الخليج العربية، البيانات الختامي المجلس الوزاري، متاح على

الرابط: <http://www.moqatel.com/openshare>

<sup>(٢)</sup> البيان الختامي الصادر عن الدورة الاستثنائية الثانية في المجلس الوزاري، الرياض، ٢٠ نيسان ١٩٨٢.

<sup>(٣)</sup> ولد الملك خالد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود في مدينة الرياض في شهر ربيع الأول عام ١٩١٣م، ونشأ في كنف والده الملك عبد العزيز، فتعلم القراءة والكتابة، وحفظ القرآن الكريم في طفولته ودرس العلوم الشرعية على يد نخبة من علماء البلاد، بوبع ملكاً للبلاد بعد استشهاد الملك فيصل يوم الثلاثاء ١٣ / اذار ١٩٧٥م. للمزيد من التفاصيل ينظر: الأطلس التاريخي للمملكة العربية السعودية، ط ٢، دار الملك عبد العزيز، (الرياض، ٢٠٠٠)، ص ٢٤٦.

<sup>(٤)</sup> صحيفة الجزيرة السعودية، العدد ٣٦٠١، ١٤ تموز ١٩٨١، ص ١.

<sup>(٥)</sup> موقع مقاتل صحراء، وثائق جامعة الدول العربية، متاح على الرابط: <http://www.moqatel.com/openshare>

للقرارات والبيانات التي صدرت عن مؤتمر القمة العربي الثاني عشر في فاس، كما أعيد التأكيد على إيمان المجلس بأنه لا يمكن تحقيق سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الأوسط إلا من خلال انسحاب الكيان الصهيوني من جميع الأراضي العربية المحتلة، بما في ذلك القدس الشريف<sup>(١)</sup>.

عند عودته من قمة المنامة، صرح الملك فهد بن عبد العزيز قائلاً: "تزامن إنجازات قمة الخليج مع إنجاز عربي في قمة فاس، فتح الطريق لمرحلة جديدة تتركز على موقف عربي موحد، وتفتح آفاقاً جديدة للتحرك بفعالية أكبر في المجتمع الدولي، وفقاً للشرعية الدولية، تجاه الوضع الراهن في الشرق الأوسط، من أجل إيجاد حل عادل وشامل يضمن استعادة القدس الشريف وإقامة الدولة الفلسطينية"<sup>(٢)</sup>.

وأشاد وزير الخارجية البحريني، محمد بن مبارك، بجهود المملكة العربية السعودية وخادم الحرمين الملك فهد في خدمة القضايا العربية، وخاصة القضية الفلسطينية، وأكد أن تحرك المملكة تجاه القضية الفلسطينية يخدمها بشكل كبير<sup>(٣)</sup>.

### ثالثاً: موقف المملكة العربية السعودية من أحداث القضية الفلسطينية (١٩٨٣-١٩٨٥)

خلال عام ١٩٨٣، اتسم موقف المملكة العربية السعودية في المجلس الوزاري في لمجلس التعاون الخليجي، سواء في الجلسات الاعتيادية أو الاستثنائية، بالثبات والتماسك، حيث أعربت في جميع الجلسات عن تأييده الكامل للشعب الفلسطيني في نضاله لتحقيق حقوقه المشروعة وتقرير مصيره، وإقامة دولته المستقلة على أرضه المحتلة<sup>(٤)</sup>.

مع نهاية عام ١٩٨٣، عقد المجلس الوزاري جلسته (التحضيرية) للدورة الثامنة، تمهيداً لانعقاد الدورة الرابعة للمجلس الأعلى، التي عُقدت في مدينة الدوحة في الفترة من ٧-٩ تشرين الثاني عام

<sup>(١)</sup> البيان الختامي الصادر عن الدورة الثالثة للمجلس الأعلى، البحرين، ١١ تشرين الثاني ١٩٨٢.

<sup>(٢)</sup> صحيفة الرياض السعودية، العدد (٥٢٧٢)، ١٢ تشرين الثاني ١٩٨٢، ص ١١.

<sup>(٣)</sup> صحيفة اليوم السعودية، العدد (٣٦٢٢)، ٩ تشرين الثاني ١٩٨١، ص ١.

<sup>(٤)</sup> البيان الختامي صادر عن الدورة السادسة للمجلس الوزاري، الرياض، ٢٠ شباط ١٩٨٣؛ البيان الختامي الصادر عن الدورة السابعة للمجلس الوزاري، الرياض، ١٩ ايار ١٩٨٣.

١٩٨٣، وفي هذه الدورة، أكد المجلس الأعلى دعمه الكامل لمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. وأعرب عن قناعته بأن السلام لن يتحقق في منطقة الشرق الأوسط إلا من خلال تمكين الشعب الفلسطيني، بقيادة منظمته، من حقوقه الوطنية الثابتة، بما في ذلك حقه في العودة وتقرير مصيره وإقامة دولة مستقلة على ترابها الوطني<sup>(١)</sup>.

وأكد الملك فهد، في تصريح أدلى به لصحيفة الراي الكويتية، أن المملكة لا تدخر مساعيها في العمل من أجل المصلحة العليا للأمة العربية، مؤكداً أن الأساس بالنسبة له هو أن يقوم للفلسطينيين دولة عاصمتها القدس<sup>(٢)</sup>.

شهد عام ١٩٨٤ ثلاث محاولات لنسف المسجد الأقصى، في كانون الثاني وأغسطس وكانون الأول، إذا كانت هذه الاعتداءات كفيلة بتحريك الشعور العربي تجاه هذه القضية، فكان لمجلس التعاون الخليجي والمملكة موقفاً ثابتاً تجاه هذه الاعتداءات<sup>(٣)</sup>.

وأكدت المملكة، من خلال انعقاد الدورة الثالثة عشر للمجلس الوزاري في ٢٠ تشرين الثاني عام ١٩٨٤ في دولة الكويت، ضرورة اتخاذ إجراءات رادعة ضد الكيان الصهيوني، استجابةً للممارسات الإرهابية ضد السكان العرب في الأراضي المحتلة<sup>(٤)</sup>.

عند عودة سعود الفيصل إلى المملكة، أكد من خلال تصريحه أن المملكة ما زالت تتبنى وتدعم القضية الفلسطينية بشكل قوي، وأن موقفها المعلن والمعروف منذ عهد الملك عبد العزيز حتى اليوم يستند إلى التأييد المطلق لمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني، هذا

---

<sup>(١)</sup> البيان الختامي الصادر عن الدورة الرابعة للمجلس الأعلى، قطر، ٩ تشرين الثاني ١٩٨٣.

<sup>(٢)</sup> صحيفة عكاظ السعودية، العدد (٦٣٦٣)، ٨، تشرين الثاني ١٩٨٤، ص ١.

<sup>(٣)</sup> محسن محمد صالح، معاناة القدس والمقدسات تحت الاحتلال الإسرائيلي، مركز الزيتون، (لبنان، ٢٠١١)، ص ٢٨.

<sup>(٤)</sup> البيان الختامي صادر عن الدورة الثالثة عشر للمجلس الوزاري، الكويت، ٢٠ تشرين الثاني ١٩٨٤، صحيفة الرياض السعودية، العدد (٥٩٩٥)، ٢١ تشرين الثاني ١٩٨٤، ص ١.

التأييد يتضمن الدعم لحقوق الشعب الفلسطيني، بما في ذلك حقه في العودة وتقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على أرضه<sup>(١)</sup>.

عُقدت الدورة الخامسة للمجلس الأعلى لمجلس التعاون الخليجي في دولة الكويت في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ تشرين الثاني عام ١٩٨٤<sup>(٢)</sup>، وجاء في البيان الختامي للجلسة، "ناقش المجلس القضية الفلسطينية ومراحل التي مرّ بها، وأكد استمرار دعمه لمنظمة التحرير الفلسطينية ومساندتها"<sup>(٣)</sup>.

أكدت المملكة، من خلال تصريح الملك فهد، أنها تعالج هذه القضية بمنظور عربي إسلامي، وأن القضية الفلسطينية هي قضية عربية وإسلامية، إذ يُعتبر الحرم الثالث في فلسطين مقدساً لدى المسلمين، وأضاف الملك فهد قائلاً "إن أي تشقّق في صفوف الفلسطينيين يشكل تحدياً للقضية ويضعف الموقف العربي، ولذا يجب أن تجتمع كلمة الأخوة الفلسطينيين لتحقيق مصلحتهم ومصلحة قضيتهم"<sup>(٤)</sup>.

شهد عام ١٩٨٥ العديد من الأحداث، ومن أبرزها قصف طائرات الكيان الصهيوني لمواقع المقاتلين الفلسطينيين في تونس، وذلك على الرغم من المسافة البعيدة بين خطوط التماس، وكانت نتيجة هذا القصف استشهاد ٦٨ شهيداً، وكان المقصود من هذا القصف مقر عرفات<sup>(٥)</sup>.

أدان مجلس التعاون الخليجي هذا العدوان خلال الدورة السادسة للمجلس الأعلى في مسقط في ٦ تشرين الثاني عام ١٩٨٥<sup>(٦)</sup>، وجاء في البيان الختامي للدورة: "أدان المجلس الاعتداء الصهيوني على

<sup>(١)</sup> صحيفة عكاظ السعودية، العدد (٦٧٢٨)، ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٤، ص ١.

<sup>(٢)</sup> البيانات الختامية للمجلس الأعلى والمجلس الوزاري، مجلة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، العدد ٥، الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي، ايار ١٩٨٧، ص ١٦٥.

<sup>(٣)</sup> مجلس التعاون لدول الخليج العربية ٢٠ عام من الإنجازات، الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، (الرياض، ٢٠٠٢)، ص ١٢٤.

<sup>(٤)</sup> صحيفة الرياض السعودية، العدد (٦٠٠٤)، ٣٠ تشرين الثاني ١٩٨٤، ص ١.

<sup>(٥)</sup> عبد العزيز بن مصطفى كامل، العلمانيون وفلسطين ستون عاما من الفشل وماذا بعد، دار الكتب المصرية، (مصر، ٢٠٠٨)، ص ٨٦.

<sup>(٦)</sup> البيانات الختامية للمجلس الأعلى والمجلس الوزاري، مجلة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، العدد ٥، الأمانة

تونس وعلى مقر منظمة التحرير الفلسطينية فيها، وأكد دعمه ووقوفه مع الجمهورية التونسية الشقيقة ومنظمة التحرير الفلسطينية، حيث يُعبر المجلس عن إدانته ويدعو إلى ممارسة الضغط على الكيان الصهيوني لاحترام المواثيق والاتفاقيات الدولية<sup>(١)</sup>.

أدلى الملك فهد بن عبد العزيز بتصريح بعد انتهاء الدورة السادسة للمجلس الأعلى، حيث عبر عن دور المملكة في التعامل مع القضايا العربية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، وأكد على أهمية التعاون بين الشعوب العربية، وأن الوثام هو أساس القوة والازدهار، في حين تؤدي الفرقة والخصام إلى مشكلات الأمم وأشار إلى أن الخلافات لا تصب إلا في صالح العدو المشترك الذي يواصل نهجه العدوانى ضد الأمة العربية والإسلامية في فلسطين، وأكد أن المملكة والمجلس تسعيان لإزالة الخلافات والحفاظ على الأمة<sup>(٢)</sup>.

عبرت المملكة من خلال الدورة السابعة للمجلس الأعلى لمجلس التعاون الخليجي التي عُقدت في دولة الإمارات العربية المتحدة في ٢-٥ تشرين الثاني عام ١٩٨٦<sup>(٣)</sup>، على دعمها الكامل لمنظمة التحرير الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة، وأعرب الملك فهد بعد انتهاء الدورة عن النتائج الإيجابية التي توصلت إليها قمة المجلس، وأشار إلى أن هذه النتائج تدل على عزم المملكة ودول الخليج على تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة العربية<sup>(٤)</sup>.

#### رابعاً: انتفاضة عام ١٩٨٧ (ثورة الحجارة) والموقف السعودي منها

---

العامة لمجلس التعاون الخليجي، ايار ١٩٨٧، ص١٦٨.

<sup>(١)</sup> (عبدالله محمود نجم، المصدر السابق، ص٤٨.

<sup>(٢)</sup> (صحيفة عكاظ السعودية، العدد (٧٠٨١)، ٧ تشرين الثاني ١٩٨٥، ص٤.

<sup>(٣)</sup> (البيان الختامي الصادر عن الدورة السابعة للمجلس الأعلى لمجلس التعاون الخليجي، ابو ظبي، ٥ تشرين الثاني ١٩٨٦.

<sup>(٤)</sup> (صحيفة عكاظ السعودية، العدد (٤٨٩٢)، ٦ تشرين الثاني ١٩٨٦، ص١٨؛ صحيفة المدينة السعودية، العدد

(٧١٣٧)، تشرين الثاني ١٩٨٦، ص١.



اندلعت الانتفاضة الفلسطينية في ٨ كانون الأول ١٩٨٧، واطلق عليها "ثورة الحجارة" بسبب مشاركة جميع أفراد الشعب الفلسطيني في هذه الثورة، بما في ذلك طلاب المدارس الذين استخدموا حجارتهم لمواجهة الجيش الصهيوني، تعتبر هذه الثورة من أهم محطات الصراع الفلسطيني الصهيوني<sup>(١)</sup>. ولا يمكن تعزيز هذه الانتفاضة إلى عامل واحد، إذ هي نتيجة عدة عوامل متداخلة مع بعضها البعض ومع ذلك، يعتبر العامل الرئيسي والتاريخي هو طبيعة الاحتلال الصهيوني والقمع الذي يوجه الشعب الفلسطيني، ونمط من التسلط الاستعماري الذي يجمع بين الاستيلاء على الأرض وتهجير السكان<sup>(٢)</sup>.

بعد اندلاع الانتفاضة، أعرب مجلس التعاون الخليجي عن موقفه المؤيد والمساند للانتفاضة، وأدان القمع والاضطهاد التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، كما أشاد بصموده<sup>(٣)</sup>.

وتزامن انعقاد الدورة الثامنة للمجلس الأعلى لمجلس التعاون الخليجي مع انطلاق الانتفاضة، حيث عُقدت الدورة في الرياض من ٢٦-٢٩ كانون الأول ١٩٨٧، بناءً على دعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز<sup>(٤)</sup>، وجاء في البيان الختامي لهذه الدورة أن المجلس يشيد بالانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الأراضي المحتلة، التي تصدت للعدو ومشاريعه الاستيطانية وانتهاكاته المستمرة للأماكن المقدسة في فلسطين، كما يؤكد المجلس دعمه وتأييده لهذه الانتفاضة بكل الإمكانيات المتاحة،

---

<sup>(١)</sup> زينب جبار رحيمة، "موقف مصر من الانتفاضة فلسطينية ١٩٨٧-١٩٩٣"، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد ٢٨، العدد ١١٥، جامعة المستنصرية، العراق، ٢٧ آذار ٢٠٢٢، ص ٦٦١.

<sup>(٢)</sup> شفيق الغبرا، "الانتفاضة الفلسطينية: أسبابها آلية استمرارها وأهدافها"، مجلة المستقبل العربي، المجلد ١١، العدد ١١٣، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، تموز ١٩٨٨، ص ٦٢.

<sup>(٣)</sup> جنان ياسين سلمان العبادي، مجلس التعاون الخليجي و القضية الفلسطينية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد القائد المؤسس للدراسات القومية الاشتراكية العليا، الجامع المستنصرية، العراق، ٢٠٠٢، ص ٦٥.

<sup>(٤)</sup> الوثائق، مجلة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، العدد ٩، الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، كانون الثاني ١٩٨٨، ص ١٣٥.

ويرى أنها تشكل واقعًا جديدًا يحتم الإسراع في عقد مؤتمر سلام دولي برعاية الأمم المتحدة ومشاركة جميع الأطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية<sup>(١)</sup>.

وقد قرر المجلس تكليف المملكة بمخاطبة الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي حول الوضع في الأراضي العربية الفلسطينية المحتلة<sup>(٢)</sup>.

وتعبّر المملكة عن تقديرها للانتفاضة من خلال تحية الملك فهد للشعب الفلسطيني الحر على هذه الانتفاضة العظيمة التي وصفها بأنها انتفاضة حق تحققت بعد صبر طويل<sup>(٣)</sup>، وأكد الملك فهد أن هذه الانتفاضة للشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة هي بداية لانتفاضات أخرى<sup>(٤)</sup>.

وبعد انتهاء الجلسة، أشاد وزير الخارجية البحريني، طارق المؤيد، بجهود المملكة ومساعدتها الخيرية، وعملها على نصرة القضايا العربية والإسلامية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، وأكد تقدير بلاده، وأميرها، وحكومتها، وشعبها، لهذه الجهود القيمة<sup>(٥)</sup>.

في ١٥ تشرين الثاني عام ١٩٨٨، عقد المجلس الوطني الفلسطيني دورته التاسعة عشر غير الاعتيادية في الجزائر، واختتمت هذه الدورة بإعلان قيام دولة فلسطين، والذي يعتبر تنويعًا لنضال الشعب الفلسطيني الذي استمر لأكثر من ٧٠ عامًا، مع تضحياتهم الجسام على أرض الوطن وعلى الحدود<sup>(٦)</sup>.

---

<sup>(١)</sup> البيانات الختامية لدورات المجلس الأعلى (من الدورة الأولى إلى الدورة التاسع عشر)، مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ط٢، الأمانة العامة لمجلس التعاون، (الرياض، ١٩٩٩)، ص ٤٨.

<sup>(٢)</sup> جنان ياسين سلمان، المصدر السابق، ص ٦٦.

<sup>(٣)</sup> صحيفة الجزيرة السعودية، العدد (٥٥٦٨)، ٢٧ كانون الأول ١٩٨٧، ص ٢٢.

<sup>(٤)</sup> صحيفة البلاد السعودية، العدد (٨٧٥٧)، ٢٨ كانون الأول ١٩٨٧، ص ٥؛ خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود خطب وكلمات، دار الملك عبد العزيز، (الرياض، ٢٠٠٢)، ص ١١١.

<sup>(٥)</sup> صحيفة عكاظ السعودية، العدد (٧٨٤٦)، ٢٧ كانون الأول ١٩٨٧، ص ٨.

<sup>(٦)</sup> هيئة التحرير، "البيان السياسي للمجلس الوطني الفلسطيني"، مجلة البحوث والدراسات العربية، العدد ١٨، منظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - معهد العلوم والدراسات العربية، تونس، ١٩٩٠، ص ٣٧٥.

كانت المملكة العربية السعودية من أوائل الدول التي اعترفت بدولة فلسطين، وقد قدم الملك فهد بن عبد العزيز أرضاً ومبنى لسفارة دولة فلسطين في الرياض، كهدية من الشعب السعودي إلى الشعب الفلسطيني، وتركز الدعم السعودي للقضية الفلسطينية في تبني وتأييد أي قرار دولي يؤيد حقوق الشعب الفلسطيني ومعارضة أي قرار يمس بهذه الحقوق<sup>(١)</sup>.

عبر المجلس الأعلى عن تأييده الكامل لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني خلال دورته التاسعة التي عُقدت في دولة البحرين في المنامة في ٢٢ كانون الأول ١٩٨٨، كما عبر عن تقديره للدول التي اعترفت بدولة فلسطين، وطالب بقية الدول بالاعتراف بها<sup>(٢)</sup>.

طالبت المملكة العربية السعودية بتكثيف الجهود العربية في مختلف الأصعدة لتعزيز الدولة الفلسطينية المستقلة ومساندتها في ضوء الحق المشروع للشعب العربي الفلسطيني، وتقرير مصيرهم وإقامة دولتهم المستقلة على أراضيهم وعاصمتهم القدس الشريف، ووجدت المملكة الدعم الكامل للانتفاضة الفلسطينية، وإن هذه الانتفاضة تعني أن الشعب الفلسطيني مصمم على استعادة حقوقه الشرعية المغتصبة مهما كلف ذلك من تضحيات جسيمة، وجاء هذا الدعم من خلال حديث الملك فهد في جلست المجلس الأعلى التاسعة<sup>(٣)</sup>.

أشاد عيسى بن سلمان آل خليفة، أمير دولة البحرين، بتقدير عميق للدور الكبير الذي تقوم به المملكة والملك فهد من خلال المجلس تجاه القضايا العربية، والعمل المستمر لضمان نجاح قمم المجلس الأعلى على جميع الأصعدة<sup>(٤)</sup>.

---

(١) جميل بن محمود محمد مراد، "إسهامات خادم الحرمين الشريفين في دعم القضية الفلسطينية: المطلقات والمظاهر"، المؤتمر العالمي عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وإنجازاته، الرياض، ١١ تشرين الثاني ٢٠٠١، ص ٤٩٣.

(٢) البيان الختامي صادر عن الدورة التاسعة للمجلس الأعلى، المنامة، ٢٢ كانون الأول ١٩٨٨.

(٣) صحيفة الجزيرة السعودية، العدد (٥٩٢٩)، ٢٢ كانون الأول ١٩٨٨، ص ٢٢.

(٤) صحيفة عكاظ السعودية، العدد (٨٢٠٢)، ٢٢ كانون الأول ١٩٨٨، ص ١.

## خامسا: موقف المملكة العربية السعودية من احداث القضية الفلسطينية (١٩٨٩-١٩٩١)

ناشدة المملكة ودول مجلس التعاون الخليجي في دورة المجلس الوزاري الثانية والثلاثين التي عُقدت في جدة في ٢٩ اب ١٩٨٩ ، المجتمع الدولي بأسره ومجلس الأمن بصفة خاصة بتحمل مسؤولياتهم في اتخاذ الإجراءات الكفيلة بوقف ممارسات الكيان الصهيوني القمعية، بما في ذلك التدمير والتهجير وانتهاك حقوق الإنسان ومصادرة املاكه<sup>(١)</sup>.

مع بداية عام ١٩٩٠ شهدت الأراضي الفلسطينية المحتلة وصول موجات هجرة صهيونية من الاتحاد السوفيتي ودول أوروبا الشرقية، بهدف زيادة التغيير الديموغرافي، وقدّر عدد المهاجرين اليهود في عام ١٩٩٠ بحوالي ٢٠٠ ألف شخص، حيث أدانت المملكة ودول المجلس هذه الإجراءات الصهيونية، بما في ذلك استقدام المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفيتي ودول أوروبا الشرقية، وتوطينهم في الأراضي الفلسطينية<sup>(٢)</sup>.

وأكدت المملكة، من خلال تصريح الملك فهد في قمة المجلس الأعلى التي عقدت في الدوحة في ٢٥ كانون الاول ١٩٩٠، قائلا: "نجدد عهدنا مع امتنا الإسلامية بأن ندعم قضاياها بكل ما نملك من قوة وإصرار وأن نجدد دعمنا في قضيتنا الأولى قضية فلسطين الجريحة وهي أمانة في أرواحنا خاصة وقد عشنا للمرة الثانية لوعة اللاجئين وحرقت المشردين وعذاب المظلومين"<sup>(٣)</sup>.

مع استمرار الانتفاضة الفلسطينية، ومواصلة الكيان الصهيوني سياساته القمعية ضد الشعب الفلسطيني، أعرب المجلس الأعلى من خلال دورته الثانية عشرة المنعقدة في الكويت في ٢٣-٢٥ كانون الأول ١٩٩١<sup>(٤)</sup>، عن قلقه تجاه الاعتداءات التي قام بها الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني، إذ

<sup>(١)</sup> البيان الختامي صادر عن الدورة الثانية والثلاثون المجلس الوزاري ، جده، ٢٩ آب ١٩٨٩ .

<sup>(٢)</sup> عبدالله محمود نجم ، المصدر السابق، ص٦٢.

<sup>(٣)</sup> صحيفة الاتحاد الإماراتية ، العدد (٢٥٩٧٧)، ٢٥ كانون الأول ١٩٩٠، ص٥

<sup>(٤)</sup> موقع مقاتل الصحراء ، وثائق مجلس التعاون لدول الخليج العربية، البيانات الختامية للمجلس الأعلى، متاح على

جاء في البيان الختامي للجلسة: "يعبر المجلس عن استيائه الشديد من استمرار سلطات الاحتلال في سياساتها الرامية إلى ترسيخ وتوسيع الاستيطان غير الشرعي في الأراضي العربية المحتلة ومواصلة الاعتداء على حرمة الحرم القدسي الشريف"<sup>(١)</sup>.

صرح الملك فهد أن هذه القمة تؤكد استمرار التلاحم لكل ما يخدم قضايا المنطقة العربية ويصون أمنها ووحدتها ويحافظ على مقدراتها وثروات دولها مع تجنيد كل الطاقات والإمكانات في سبيل نصرته قضايا الأمة العربية والإسلامية، وفي مقدمتها نصرته الشعب الفلسطيني ونيل حقوقه المشروعة وفق قرارات مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨<sup>(٢)</sup>.

### الخاتمة:

تبين لنا مما سبق، إن المملكة هي إحدى الدول الرائدة في دعم قضية فلسطين على المستوى العربي والدولي، وقد قامت بدعم هذه القضية من خلال عدة محافل، بما في ذلك مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وفي إطار المجلس خدمت المملكة جميع المساعدات المالية والإنسانية للشعب الفلسطيني وحكومة السلطة الوطنية الفلسطينية، كما دعت باستمرار إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة، وفقاً للقوانين الدولية وقرارات الأمم المتحدة، وقد اتخذت المملكة العديد من القرارات التي تؤكد دعم حق شعب فلسطين في إقامة دولته المستقلة، ودعوة المجتمع للاعتراف بها، بالإضافة إلى ذلك، شاركت المملكة العربية السعودية في الجهود الدولية للتأكيد على حقوق الشعب الفلسطيني والدعوة لإنهاء الاحتلال وبناء حل سلمي يستند إلى قرارات الشرعية الدولية، وإن مجلس التعاون لدول الخليج العربية ككل أيضاً، أعرب عن دعمه للقضية الفلسطينية ونضال الشعب الفلسطيني من خلال المواقف الرسمية والقرارات المشتركة.

---

الرابط: <http://www.moqatel.com/openshare>

<sup>(١)</sup> البيانات الختامية في دورات المجلس الأعلى، المصدر السابق، ص ٨٨.

<sup>(٢)</sup> صحيفة البيان الإماراتية، العدد ٤٢٠٦، ٢٤ كانون الأول ١٩٩١، ص ٥.

## قائمة المصادر

### القران الكريم

١. القران الكريم، سورة المائدة، الآية ٢١.

### البيانات الختامية الصادرة عن المجلس الاعلى لمجلس التعاون الخليجي

١. البيان الختامي الصادر عن الدورة الأولى للمجلس الأعلى، أبوظبي، ٢٦ أيار ١٩٨١.
٢. البيان الختامي الصادر عن الدورة الثالثة للمجلس الأعلى، البحرين، ١١ تشرين الثاني ١٩٨٢.
٣. البيان الختامي الصادر عن الدورة الرابعة للمجلس الأعلى، قطر، ٩ تشرين الثاني ١٩٨٣.
٤. البيان الختامي الصادر عن الدورة السابعة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون الخليجي، ابو ظبي، ٥ تشرين الثاني ١٩٨٦.
٥. البيان الختامي صادر عن الدورة التاسعة للمجلس الأعلى، المنامة، ٢٢ كانون الأول ١٩٨٨.

### البيانات الختامية الصادرة عن المجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي

١. البيان الختامي الصادر عن الدورة الثانية للمجلس الوزاري، الرياض، ٨ تشرين الثاني ١٩٨١.
٢. البيان الختامي الصادر عن الدورة الاستثنائية الثانية في المجلس الوزاري، الرياض، ٢٠ نيسان ١٩٨٢.
٣. البيان الختامي صادر عن الدورة السادسة للمجلس الوزاري، الرياض، ٢٠ شباط ١٩٨٣.
٤. البيان الختامي الصادر عن الدورة السابعة للمجلس الوزاري، الرياض، ١٩ ايار ١٩٨٣.
٥. البيان الختامي صادر عن الدورة الثالثة عشر للمجلس الوزاري، الكويت، ٢٠ تشرين الثاني، ١٩٨٤.

٦. البيان الختامي صادر عن الدورة الثانية والثلاثون للمجلس الوزاري ، جده، ٢٩ آب ١٩٨٩.

## الرسائل والإطريخ

١. الاسدي، سعد علي نعيم ، موقف بريطانيا من الصراع العربي الإسرائيلي ١٩٦٧-١٩٧٠، رسالة

ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، العراق، ٢٠١٥.

٢. بيرايوي، محمود عبد اللطيف محمد ، موقف المملكة العربية السعودية من القضية الفلسطينية من

عام ١٩٣٦-١٩٤٨، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة النجاح الوطنية،

فلسطين، ١٩٩٨.

٣. الراشدي، مساعد بن سالم بن ملعث ، موقف المملكة العربية السعودية من القضية الفلسطينية

١٩٨٢-٢٠١٤، اطروحة الدكتور(غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن،

٢٠١٥.

٤. العبادي، جنان ياسين سلمان ، مجلس التعاون الخليجي والقضية الفلسطينية، رسالة

ماجستير(غير منشورة)، معهد القائد المؤسس للدراسات القومية الاشتراكية العليا، الجامع

المستنصرية، العراق، ٢٠٠٢،

٥. العلواني، علي حسين علي ، القضية الفلسطينية في جامعة الدول العربية، اطروحة الدكتوراه(غير

منشورة)، كلية التربية، جامعة بغداد، العراق، ٢٠٠٤.

٦. مجاني، وفاء ، العدوان الثلاثي على مصر ١٩٥٦، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية العلوم

الإنسانية، جامعة محمد خضير، الجزائر، ٢٠١٤.

٧. محمد، أبو خشبه علي عبادي ، الحرب العربية الإسرائيلية(حرب حزيران ١٩٦٧ نموذجاً)، رسالة

ماجستير(غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة إدرا، الجزائر، ٢٠١٥.

٨. المغاري، هشام سليم عبد الله ، الاستراتيجية العسكرية لكل من مصر واسرائيل في حرب اكتوبر

١٩٧٣م وتأثيرها على نتائج الحرب، رسالة ماجستير (غير منشورة)، عمادة الدراسات العليا،

جامعة القدس، فلسطين، ٢٠٠٨.

٩. نجم، عبدالله محمود ، موقف مجلس التعاون الخليجي من القضية الفلسطينية ما بين عامي ١٩٨١-٢٠١٢ من خلال البيانات الرسمية الصادرة عنه، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الإسلامية، فلسطين. ٢٠١٤.

## الكتب العربية

١. البيانات الختامية لدورات المجلس الأعلى(من الدورة الأولى إلى الدورة التاسع عشر)، مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ط٢، الأمانة العامة لمجلس التعاون ،(الرياض، ١٩٩٩).
٢. دارة الملك عبد العزيز، خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود خطب وكلمات، دارة الملك عبد العزيز،(الرياض، ٢٠٠٢).
٣. زعيتر، كرم ، القضية الفلسطينية، دار المعارف،(مصر، ١٩٥٥).
٤. صالح، محسن محمد ، القضية الفلسطينية خلفياتها التاريخية وتطوراتها المعاصرة، الزيتونة للدراسات والاستشارات،(بيروت، ٢٠١٢).
٥. صالح، محسن محمد ، معاناة القدس والمقدسات تحت الاحتلال الإسرائيلي، مركز الزيتون،(لبنان، ٢٠١١).
٦. العزيز، زينب عبد ، من حائط البراق الى جدار العار، دار الكتاب العربي، (دمشق، ٢٠٠٤).
٧. عيسى، جميل عطية ابراهيم وصلاح ، صك المؤامرة وعد بلفور، دار الفتى العربي، (القاهرة، ١٩٩١).
٨. كامل، عبد العزيز بن مصطفى ، العلمانيون وفلسطين ستون عاما من الفشل وماذا بعد، دار الكتب المصرية،(مصر، ٢٠٠٨).
٩. مجلس التعاون لدول الخليج العربية ٢٠ عام من الإنجازات، الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، (الرياض، ٢٠٠٢)، ص ١٢٤.



## المجلات

١. أكاديمية دراسات اللاجئين، حرب أكتوبر ١٩٧٣. دراسة تحليلية في أسباب ونتائج الحرب ، اعداد : انيس بن علي بن عمر ، اشراف : رائد صافي ، بريطانيا، ٢٠١٥ / ٢٠١٦.
٢. البيانات الختامية للمجلس الأعلى والمجلس الوزاري، مجلة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، العدد ٥، الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي، ايار ١٩٨٧.
٣. التحرير، هيئة ، "البيان السياسي للمجلس الوطني الفلسطيني"، مجلة البحوث والدراسات العربية، العدد ١٨، منظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم-معهد العلوم الدراسات العربية، تونس، ١٩٩٠.
٤. تلومي، رفيق عبد العاطي واخرون، "التسامح في شخصية ياسر عرفات وانعكاساته على الوحدة الوطنية الفلسطينية من وجهة نظر أساتذة الجامعات في محافظة غزة، قدم هذا البحث إلى مؤتمر الشهيد ياسر عرفات، جامعة الأزهر، غزة، ١٧ تشرين الثاني، ٢٠١١.
٥. حسين، خليل خلف وصدام يوسف عبد، "اسهامات المملكة العربية السعودية في قرارات القمة وخطاباتها الرسمية تجاه قضية فلسطين ٢٠٠٥-٢٠١٤"، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية، المجلد ١٦، العدد ١، جامعة تكريت، كلية الآداب، العراق، ص١٣١٢.
٦. الحقيفي، فتحي ،"سياسة المملكة العربية السعودية تجاه الصراع العربي الإسرائيلي"، مجلة دارة الملك عبد العزيز ، المجلد ٢٦، العدد ٤، دارة الملك عبد العزيز، سعودية ، كانون الأول، ٢٠٠٠.

٧. حوراني، فيصل ،"المقاومة الفلسطينية عربيا: مبادرة فهد والحوارات الفلسطينية بشأنها"، العدد ١٢، مركز أبحاث منظمة التحرير الفلسطينية، تشرين الثاني ١٩٨١.
٨. رحيمة، زينب جبار ، "موقف مصر من الانتفاضة الفلسطينية ١٩٨٧-١٩٩٣"، مجلة كلية التربية الاساسية، المجلد ٢٨، العدد ١١٥، جامعة المستنصرية، العراق، ٢٧ آذار ٢٠٢٢.
٩. الرواف، عثمان بن ياسين ،"جهود خادم الحرمين الشريفين تجاه قضية فلسطين"، المجلد ٢٧، العدد ٤، دار الملك عبد العزيز، السعودية، كانون الأول، ٢٠٠١.
١٠. الغبرا، شفيق ، "الانتفاضة الفلسطينية: أسبابها آلية استمرارها وأهدافها"، مجلة المستقبل العربي، المجلد ١١، العدد ١١٣، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، تموز ١٩٨٨.
١١. المجيدي، عبد العزيز مريد ،"السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية فترة حكم الملك فهد بن عبد العزيز خلال الفترة من (١٩٨٢-٢٠٠٥)"، مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية، المجلد ٣٣، العدد ٣٣، جامعة القاهرة، كلية الآداب، ٢٠٢٢.
١٢. مراد، جميل بن محمود محمد ، "إسهامات خادم الحرمين الشريفين في دعم القضية الفلسطينية: المطلقات والمظاهر"، المؤتمر العالمي عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وإنجازاته، الرياض، ١١ تشرين الثاني ٢٠٠١.
١٣. المكي، الشفيق محمد ، "الموقف الدولي من القضية الفلسطينية"، مجلة دراسات الشرق الاوسط وأفريقيا، المجلد ٢، العدد ٣، جامعة الخرطوم، السودان، ٢٠٠٣.
١٤. الوثائق، مجلة مجلس التعاون لدول الخليج العربية ،العدد ٩، الأمانة العامة لمجلس

## الصحف

١. صحيفة الاتحاد الإماراتية ، العدد (٢٥٩٧٧)، ٢٥ كانون الأول ١٩٩٠.
٢. صحيفة البلاد السعودية، العدد (٨٧٥٧)، ٢٨ كانون الأول ١٩٨٧.
٣. صحيفة البيان الإماراتية، العدد (٤٢٠٦)، ٢٤ كانون الأول ١٩٩١ .
٤. صحيفة الجزيرة السعودية، العدد (٥٥٦٨)، ٢٧ كانون الأول ١٩٨٧.
٥. صحيفة الجزيرة السعودية، العدد (٥٩٢٩)، ٢٢ كانون الأول ١٩٨٨.
٦. صحيفة الجزيرة السعودية، العدد (٣٦٠١)، ١٤ تموز ١٩٨١.
٧. صحيفة الرياض السعودية، العدد (٣٥١٠)، ١٢ تشرين الثاني ١٩٨١.
٨. صحيفة الرياض السعودية، العدد (٥٢٧٢)، ١٢ تشرين الثاني ١٩٨٢.
٩. صحيفة الرياض السعودية، العدد (٦٠٠٤)، ٣٠ تشرين الثاني ١٩٨٤.
١٠. صحيفة الرياض السعودية، العدد (٤٨٤٣)، ٢٧ أيار ١٩٨١.
١١. صحيفة الرياض السعودية، العدد (٥٩٩٥)، ٢١ تشرين الثاني ١٩٨٤.
١٢. صحيفة المدينة السعودية، العدد (٧١٣٧)، ٦ تشرين الثاني ١٩٨٦.
١٣. صحيفة اليوم السعودية، العدد (٣٦٢٢)، ٩ تشرين الثاني ١٩٨١.
١٤. صحيفة عكاظ السعودية، العدد (٤٨٩٢)، ٦ تشرين الثاني ١٩٨٦.
١٥. صحيفة عكاظ السعودية، العدد (٦٣٦٣)، ٨ تشرين الثاني ١٩٨٤.
١٦. صحيفة عكاظ السعودية، العدد (٦٧٢٨)، ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٤.
١٧. صحيفة عكاظ السعودية، العدد (٧٠٨١)، ٧ تشرين الثاني ١٩٨٥.
١٨. صحيفة عكاظ السعودية، العدد (٧٨٤٦)، ٢٧ كانون الأول ١٩٨٧.
١٩. صحيفة عكاظ السعودية، العدد (٨٢٠٢)، ٢٢ كانون الأول ١٩٨٨.

## المواقع الالكترونية

١. العدوان الثلاثي على مصر ، موسوعة الجزيرة متاح على الرابط التالي

<https://www.aljazeera.net>

٢. موقع مقاتل الصحراء ، وثائق مجلس التعاون لدول الخليج العربية، البيان الختامي للمجلس

الأعلى، متاح على الرابط: <http://www.moqatel.com/openshare>

٣. موقع مقاتل صحراء، وثائق مجلس التعاون لدول الخليج العربية، البيانات الختامي للمجلس

الوزاري، متاح على الرابط: [/http://www.moqatel.com/openshare](http://www.moqatel.com/openshare)